

استخدام الشات جي بي تي في صناعة المحتوى الإعلامي

خصائص وآليات CHATGPT في الإعلام

ما هو CHATGPT؟



CHATGPT هو نموذج لغوي تم تطويره بواسطة شركة OpenAI، ويهدف إلى إجراء المحادثات بلغة طبيعية باستخدام تقنيات التعلم العميق. يعتمد النموذج على هيكلية التحويل (Transformer) التي أثبتت فعاليتها الكبيرة في معالجة اللغات الطبيعية. فيما يلي نظرة عامة على تاريخ ونشأة CHATGPT، وكيفية عمله، واستخداماته.

تاريخ ونشأة CHATGPT

تأسست شركة OpenAI في ديسمبر 2015 على يد مجموعة من رواد الأعمال والعلماء البارزين، بما في ذلك إيلون ماسك وسام ألتمان، بهدف تطوير ذكاء اصطناعي يفيد البشرية.

تطور النموذج



يعتبر GPT-1 هو الإصدار الأول من النموذج، الذي تم طرحه في 2018 والذي اعتمد على تقنيات التدريب المسبق ثم التدريب المتخصص. أما الإصدار الثاني وهو GPT-2 والذي تم إصداره في ٢٠١٩ شهد تطورًا كبيرًا من حيث الحجم والقدرات، مع تعزيز قدرته على توليد نصوص طبيعية جدًا. تم تقييد إصداره

الكامل بسبب مخاوف من سوء الاستخدام أما في 2020 تم إصدار النسخة الثالثة GPT-3 والذي مثل تطورًا هائلًا بفضل احتوائه على 175 مليار معلمة، ما جعله قادرًا على أداء مهام معقدة متعددة. دولعل من ابرز خصائصه انه يُعتبر نسخة مخصصة تم تصميمها لإجراء المحادثات التفاعلية. تم ضبطه ليكون أكثر أمانًا وملاءمة لمختلف الاستخدامات.

كيفية عمل CHATGPT

يعمل CHATGPT بمجموعة من الآليات وأبرزها ما يلي:

التعلم المسبق:

يعتمد CHATGPT على نموذج التحويل، حيث يتعلم من خلال تحليل كميات ضخمة من النصوص من الإنترنت، مما يتيح له فهم السياقات اللغوية والأنماط العامة في اللغة.

التدريب التخصيصي

بعد التعلم المسبق، يتم ضبط النموذج لتحسين أدائه في المحادثات التفاعلية باستخدام مجموعات بيانات تحتوي على محادثات أسئلة وأجوبة، وتفاعلات إنسانية.

التوليد

عندما يتم تقديم مدخل (مثل سؤال أو جملة)، يستخدم CHATGPT الاحتمالات لتوليد استجابات نصية تعتمد على البيانات التي تم تدريبه عليها، مستنداً إلى السياق والقواعد اللغوية.

الأمان وضبط الاستجابات

تم تدريب CHATGPT ليكون آمناً ويجنب الموضوعات الحساسة أو الضارة. حيث يتم تحسين النموذج بشكل مستمر لضمان تقديم محتوى مناسب وآمن.

استخدامات CHATGPT

تتعدد استخدامات CHATGPT في المجالات المختلفة حيث يمكن الاستفادة منه في كل ما هو تفاعلي بينه وبين المستخدمين ولعل أبرز استخداماته نراه في :

الدعم الفني وخدمة العملاء

يمكن استخدامه للإجابة على استفسارات العملاء وتقديم الدعم الفني.

التعليم

يعمل كمساعد تعليمي، يشرح المفاهيم ويجيب على الأسئلة.

الترفيه

يمكن استخدامه لإنشاء محتوى قصصي أو مسلي.

المساعدة في الإبداع

يساعد الكتاب والمبدعين في توليد أفكار جديدة أو تطوير نصوص

وبذلك يُعد CHATGPT تطوراً مهماً في مجال الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغات الطبيعية. بفضل تقنيات

التعلم العميق وتحسين النماذج، حيث أصبح من الممكن إجراء محادثات تفاعلية وطبيعية مع الذكاء

الاصطناعي، مما يفتح آفاقاً واسعة للاستخدام في مختلف المجالات.

